

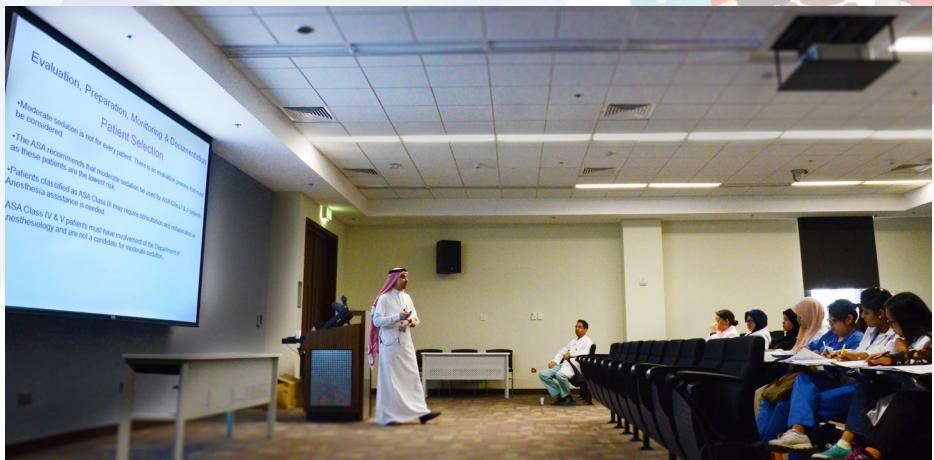
وزارة الحرس الوطني -

الشؤون الصحية



# التخدير العام للأطفال رحلة مع طبيب تخدير الأطفال

أولادكم أولاً دنا، وسلامتهم غايتنا



## ما هو التخدير؟

يتضمن التخدير العام فقدان طفلك للوعي بواسطة أدوية التخدير للوصول لحالة من اللاوعي المؤقت. يقوم بهذا الدور أطباء التخدير الاستشاريين والأخصائيين الذين يهتمون برعاية طفلك أثناء الجراحة، ويساركون بشكل وثيق في تخفيف ألم طفلك بعد الجراحة. ومن البدعيّي بقاء أطباء التخدير مع المريض أو الطفل واعطاءه مسكنات كافية لمنعه من الاستيقاظ.

## أنواع التخدير

باستطاعتك أنت وطفلك اختيار طريقة إعطاء الدواء المخدر سواء عن طريق الوريد أو التنفس، وفي بعض الأحيان تستوجب الحالة الطبية القيام بالتخدير بطريقة معينة دون أخرى.

## تهيئة الطفل

هناك العديد من الأمور التي يمكنك القيام بها لتهيئة طفلك وإعداده للعملية الجراحية أو الإجراء الطبي قبل حضوره للمستشفى وينبغي أن يتم إخبار جميع الأطفال (باستثناء الرضع وغير القادرين على الفهم) ما يلي:

- أنهم ذاهبون إلى المستشفى.
- أنهم سيختبرون لعملية أو فحوصات طبية

يتم شرح كافة الأمور لطفلك بطريقة يمكّنه/يمكنها فهمها، ولدينا العديد من الموظفين المتخصصين بالتواصل مع الأطفال ويمكّنهم إيصال المعلومة للطفل من خلال اللعب بطريقة مرحة.



### **توقيت تهيئة الطفل**

يفضل اخبار الأطفال ما دون سن السبع سنوات قبل عدة أيام من تاريخ العملية واخبارهم مجدداً في يوم التنويم. أما الأطفال الأكبر سناً يسحب اشرافهم في اتخاذ القرار بشأن الجراحة أو الفحوصات منذ بدء النقاش حتى يتم التوصل إلى قرار الإجراء الجراحي (قبل أسبوع من التنويم).

### **تسمح مدينة الملك عبدالعزيز الطبية لك ولطفلك بزيارة غرفة العمليات للتعرف عليها.**

#### **بعض الأفكار حول ما يمكنك قوله لطفلك**

- اشرح لطفلك بأن العملية ستحسن من حالته الصحية.
- يفضل استخدام كلمات بسيطة حتى يفهمها طفلك.
- شجع طفلك على التحدث عن هذه العملية وطرح الأسئلة الخاصة. ويمكن استخدام الكتب والألعاب والقصص لتساعده



في إيصال الفكرة.

- نقترح أخبار طفلك عن وقت العملية ومدة بقائه في المستشفى .

في حال عدم تواجدك مع طفلك يمكنك إخباره بوقت زيارتك كما يفضل اشراك الطفل في حزم حقبته و اختيار الملابس والألعاب التي سيرجليها معه.

يرجى إخبارنا مسبقاً بأي متطلبات خاصة لطفلك و سنبذل ما بوسعنا لتوفيرها.

من الضروري الاتصال بالمستشفى أو التواصل مع منسق العمليات إذا كان طفلك يعاني من سعال أو ارتفاع درجة الحرارة أو رشح أو زكام أو جدرى الماء لا قدر الله.

## في يوم التنويم

زيارة طبيب التخدير قبل العملية أو الإجراء الجراحي. يقوم طبيب التخدير بزيارة طفلك في الجناح قبل إجراء العملية لتقدير الوضع الصحي والتاريخ المرضي ومن ثم شرح خطة المعالجة الخاصة بالتخدير وتعتبر هذه الزيارة وقتاً مناسباً لمناقشة تجارب الطفل السابقة مع الحقن أو التنويم في المستشفى أو أي مخاوف تراودك أنت و طفلك حول العملية وقد يطلب منك زيارة طبيب التخدير في عيادة ما قبل التخدير لنفس الغرض. قد لا يكون دائماً طبيب التخدير الذي يأتي لزيارتك في الجناح أو يقابلك في العيادة هو نفس الشخص الذي يقوم بإجراء التخدير لطفلك، ولكن المعلومات التي ستذكرها لهم سيتم توثيقها في ملف الطفل الطبي ليتم العمل بها.

**الموافقة على خطة التخدير وعلاج الألم.** تعتبر موافقتك شرط اساسي ليتمكن طبيب التخدير من تنفيذ الخطة العلاجية المنصوص عليها ولهذا يقوم الطبيب بشرحها ومناقشتها والإجابة على الأسئلة المتعلقة بها.

**تأخير العملية أو الفحوصات.** قد يتضح لطبيب التخدير أحياناً أمراً لـلم يكن يعلمه عن طفلك مما يؤدي للمطالبة بالمزيد من الفحوصات والتحاليل التي قد ينتج عنها تأجيل العملية ومن الأمثلة على ذلك اصابة طفلك بنزلات البرد أو الطفح الجلدي أو في حال تناول الطفل طعاماً قبل العملية بوقت قصير. سيقوم أعضاء الطاقم الطبي بإعطاء تعليمات واضحة عن مدة الصيام عن الطعام والشراب ومن المهم بشدة الالتزام بهذه التعليمات وذلك لتجنب أية مخاطر شديدة خلال فترة التخدير لا قدر الله.

#### تعليمات الصيام عن الأكل والشرب:

مدة الصيام	الطعام/الشراب
ساعتان قبل العملية	السوائل الشفافة (ماء/عصير تفاح)
أربع ساعات قبل العملية	حليب الرضاعة الطبيعي
ست ساعات قبل العملية	حليب الرضاعة الصناعي ومنتجات الحليب والأطعمة الصلبة

#### أدوية ما قبل التخدير (المهدئه):

و هي الأدوية التي قد تعطى أحياناً لبعض الأطفال قبل التخدير لتساعدهم على الاسترخاء. إذا كان طفلك يحتاج إلى دواء ما قبل التخدير فإنه يعطى له على شكل سائل، أو عن طريق الحقن وريدياً.

#### بعض الأدوية الأخرى المستخدمة:

- الباراسيتامول والذي يساعد على تخفيف الألم خلال وبعد العملية.



أدوية مضادة للغثيان.  
جرعات إضافية من علاجات الطفل العادمة لبعض الأمراض  
المحددة أو المزمنة كالريو.



## في غرفة العمليات:

- ستقوم إحدى الممرضات بمرافقتك و طفلك إلى غرفة العمليات. ويمكن لطفلك أن يأخذ معه لعبة أو شيء يفضله. ويمكنك البقاء مع الطفل حتى يغيب عن الوعي، وقد يعطي الدواء المخدر للطفل أثناء احتضانك إياه وقد لا تستطيع مرافقته في حالات معينة أخرى. يفضل بعض الأطفال استنشاق الفاز بينما يفضل البعض الآخر الحقن. إذا كانت كلتا الطريقتين آمنتين على الطفل فيمكنك اختيار أحدهما.
- إذا تم إعطاء المخدر عن طريق الإستنشاق، فسيستغرق تدier الطفل وقتا قصيرا وقد يقوم

الطفل ببعض الحركات اللاإرادية إلى أن يكتمل مفعول الفاز المخدر، بينما إذا تم استخدام الحقن، فسيفقد الطفل وعيه بشكل طبيعي سريع جداً. سيطلب منك بعدها مغادرة غرفة العمليات فوراً وسترافقك أحدي الممرضات لأنماه مغادرتك.

## ماذا سيحدث بعد ذلك؟

سيراقب طبيب التخدير العلامات الحيوية لطفلك مثل ضغط الدم ونبضات القلب ودرجة الحرارة والتنفس بشكل دقيق خلال جميع مراحل العملية، وذلك لضمان سلامة الطفل كما سيقوم باستخدام غازات أو أدوية التخدير الوريدية لضمان استمرار التخدير وغيابه عن الوعي بشكل كامل.



## بعد الجراحة

يتم نقل معظم الأطفال إلى غرفة الإفاقة، وتقوم ممرضة متخصصة بالإشراف على كل طفل حتى يستعيد وعيه وراحته.

قد تتضمن خطة التخدير تخطيطاً مسبقاً لنقل طفلك لوحدة العناية المركزية بعد العملية. سيحرص الطاقم الطبي على مناقشة ذلك معك بالتفصيل.



## تخفيف الألم



ان من اساسيات التخدير معالجة الآلام فور بدء العملية ولذلك يقوم طاقم التخدير بإعطاء الأدوية المسكّنة للآلام وإعداد خطة متكاملة لتخفييفها ما بعد العملية الجراحية حسب حاجة المريض و تعقيد العمل الجراحي.

## أنواع مسكنات الآلام

الشراب والأقراص: مثل التي تعطى في المنزل.  
المذابات: الأدوية التي تذوب في الفم، وهي مناسبة للأطفال الأكبر سنًا.

- 
- 
- 
- 
- 
- 

التحاميل: يمكنأخذ بعض أدوية تسكين الألم مثل الباراسيتامول عن طريق فتحة الشرج. وتعتبر التحاميل مفيدة جدًا عندما يكون الطفل غير قادر على تناول الأدوية عن طريق الفم أو إذا كان يشعر بالغثيان.

التخدير الموضعي: وهي حقن تعطى تحت الجلد حول موضع العملية الجراحية للتخفير المنطقة، وتعطى أثناء غياب وعي الطفل.

الأدوية ذات الفعالية العالية وتعطى عن طريق الحقن الوريدي المستمر أو المتعدد.

## الآثار الجانبية والمضاعفات

إن تعرض الأطفال لمضاعفات أو آثار جانبية هو أمر نادر الحدوث حالياً. ولكن هذا لا يعني زوال الخطر نهائياً. لقد خطى علم طب التخدير خطوات فاعلة في الآونة الأخيرة مما أدى إلى تقديم ملموس في سلامه المرضى خلال وما بعد فترة التخدير ويمكن لطبيب التخدير مناقشة هذه الأمور معك بالتفصيل في زيارة العيادة أو الجناح ما قبل العملية.

فيما يلي النسب التقريبية للأعراض للأطفال الأصحاء الذين يخضعون لعمل جراحي:

- طفل من كل .. أطفال (شخص واحد في عائلة كبيرة) قد يعاني من الصداع أو التهاب الحلق أو الغثيان أو دوخة.
- طفل من كل .. طفل (شخص واحد في الشارع) قد يتعرض لحساسية خفيفة متوسطة تجاه أحد الأدوية.
- طفل من كل .... طفل (شخص واحد في بلدة صغيرة) قد يصاب بحساسية مفرطة تجاه دواء التخدير.

اما عن خطر الوفاة من التخدير أو العمل الجراحي فإن احتمالية حدوثه هي اقل ب .. امره من حوادث السير وبمعنى آخر فهو نادر جداً.

### العودة إلى المنزل:

معظم الأطفال لا يحتاجون للإقامة في المستشفى وإنما يعودون لمنازلهم في نفس اليوم. وقد يشعرون بعض الألم والإزعاج في اليوم الأول، ولذلك يقوم الطاقم الطبي بتوفير أدوية مناسبة لتخفيف الألم في المنزل بعد إعطاء شرح لكيفية استخدامها.

كما قد يشعر الأطفال في بعض الأحيان بالغثيان أو يقومون بالقيء بعد مغادرة المستشفى، وغالباً ما يحصل التقيء في السيارة عند عودتهم إلى المنزل.

قد يؤثر العمل الجراحي والتخدير على نوم الطفل مما يجعله أكثر خمولًا أم مزاجياً بعض الشيء، ويعد هذاره فعال طبيعياً بعد الإقامة في المستشفى وعادة ما يعود الطفل إلى طبيعته خلال ٣-٤ أسابيع. في حال عدم اطمئنانك أو وجود سبب مقلق لديك فيما يخص طفلك بعد عودته للمنزل ينبغي عليك الاتصال بالمستشفى للتواصل مع الطاقم الطبي على أرقام الهاتف المخصصة لذلك.

### مصطلحات

غرفة العمليات: وهي الغرفة التي يتم فيها إجراء العمليات الجراحية.  
غرفة الإفاقة: وهو مكان قريب من غرفة العمليات يتم أخذ الطفل له بعد



العملية حتى يزول تأثير أدوية التخدير.

الحقن الوريدي: عندما يتم حقن الأدوية في الوريد عبر قسطرة وريدية.  
الحقن العضلي: عندما تعطى الأدوية عن طريق الحقن في العضلات السفلية أو أعلى الذراع.

الحقن تحت الجلد: عندما تعطى الأدوية تحت الجلد مباشرة، إما من خلال حقنه دفعه واحدة أو بواسطة قسطرة.

الحقن المستمر عبر الوريد: عندما تعطى الأدوية بشكل مستمر خلال العملية أو ما بعدها بواسطة مضخة خاصة.

تسكين الألم عبر مضخة التحكم الذاتي: يتميز هذا الأسلوب بإعطاء المريض الدور الأكبر للتحكم بتسكين ألمه حيث يقوم المريض بأخذ الجرعات حسب حاجته بواسطة زر ضاغط.

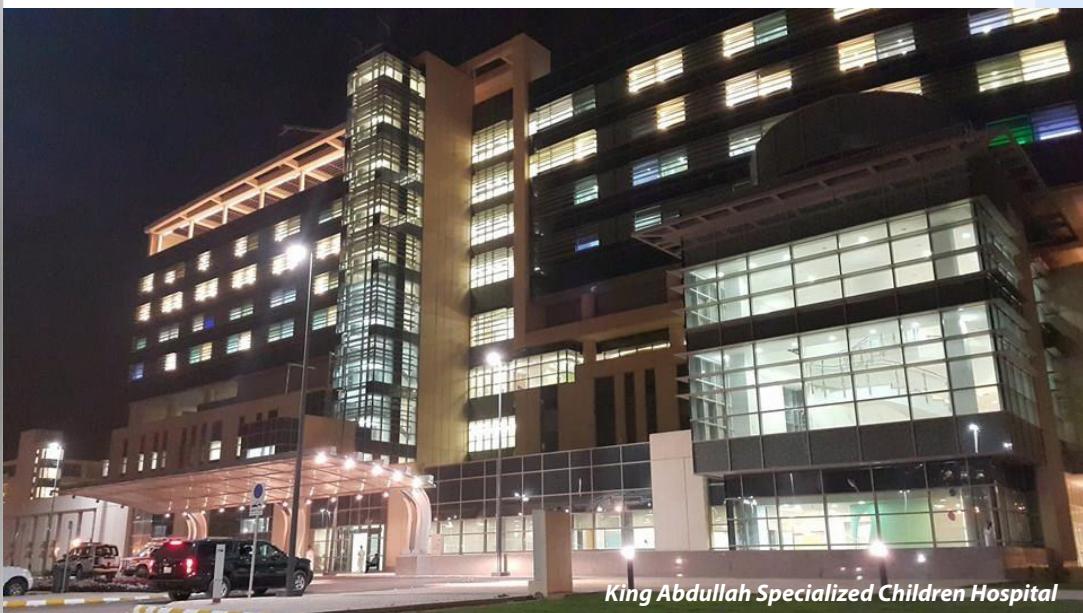
التخدير فوق الجافية: يتم حقن مخدر موضعي عبر أنبوب رفيع قريب من أعصاب العمود الفقري - و تستخدموه هذه الطريقة خلال وبعد العمليات الجراحية الكبرى.

التسكين العجزي: حقن مخدر موضعي بالقرب من الأعصاب في نهاية العمود الفقري، على غرار تخدير فوق الجافية وهذا النوع شائع جداً بين مخدرى الأطفال عند حاجة الطفل لعمل جراحي يشمل البطن أو الأطراف السفلية ويعتبر من أفضل أساليب علاج الآلام وأكثرها اماناً لتقليل مضاعفات التخدير.

الدهان المخدر: هو مخدر موضعي يتم دهننه على اليد أو الذراع قبل الحقن حتى لا يؤلم الطفل كثيراً وهو فعال جداً لدى الأطفال، ويسمى أيضاً بكريم إملا أو أميتوب.

القسطرة الوريدية: هي عبارة عن أنبوب بلاستيكي رفيع يتم وضعه تحت الجلد، وعادة ما يوضع على ظاهر اليد. وتستخدم ابرة لإدخال

القسطرة يتم إزالتها فور الوصول للوريد. ولا يبقى سوى هذه القسطرة الرفيعة التي ترك غالباً في مكانها لعدة ساعات أو أيام حتى يتتسنى اعطاء المريض الأدوية والسوائل دون الحاجة لإجراء حقن آخر، ويمكن في بعض الأحيانأخذ عينات الدم من خلالها.



**King Abdullah Specialized Children Hospital**



هذه الوثيقة «التخدير العام للأطفال» تحتوي على نصوص مقتبسة من منشورات الكلية الملكية لأطباء التخدير في

هذا الويس اللهم  
بسطاك على يدي

الكلية الملكية لأطباء التخدير في بريطانيا وإيرلندا لم تقم بالاطلاع على هذه المنشورات بعد ترجمتها.